

لسان العرب

(طرف) الطَّرْفُ طَرْفُ العَيْنِ والطَّرْفُ إِطْبَاقُ الجَفْنِ عَلَى الجَفْنِ ابن سيدة
طَرَفَ يَطْرِفُ طَرْفًا لِحَظًا وَقِيلَ حَرَّكَ شُفْرَهُ وَنَطَرَ وَطَرَفَ الطَّرْفُ تَحْرِيكُ الجُفُونِ
فِي النَظَرِ يُقَالُ شَخَصَ بَصْرُهُ فَمَا يَطْرِفُ وَطَرَفَ البَصْرُ نَفْسُهُ يَطْرِفُ وَطَرَفَهُ
يَطْرِفُهُ وَطَرَّ فَه كِلَاهِمَا إِذَا أَصَابَ طَرْفُهُ وَاسْمُ الطَّرْفِ رُفَةٌ وَعَيْنُ طَارِيفٍ مَطْرُوفَةٌ
التَهْدِيبُ وَغَيْرُهُ الطَّرْفُ اسْمُ جَامِعٍ لِلْبَصْرِ لَا يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ فَيَكُونُ
وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً وَقَالَ تَعَالَى لَا يَرُودُ إِلَيْهِمْ طَرْفُ فُجْهُمُ وَطَرَفَهَا الحَزْنُ بالبكاءِ وَقَالَ
بَثُوبُ أَوْ غَيْرُهُ يُقَالُ طُرِفَتْ عَيْنُهُ وَأَصَابَتْهَا طُرْفَةٌ وَطَرَفَهَا الحَزْنُ بالبكاءِ وَقَالَ
الأَصْمَعِيُّ طُرِفَتْ عَيْنُهُ فَهِيَ تُطْرِفُ طَرْفًا إِذَا حُرِّكَتْ جُفُونُهَا بالنَظَرِ وَيُقَالُ هُوَ
بِمَكَانٍ لَا تَرَاهُ الطَّوَارِفُ يَعْنِي العَيُونَ وَطَرَفَ بَصْرَهُ يَطْرِفُ طَرْفًا إِذَا أَطْبَقَ أَحَدُ
جَفْنَيْهِ عَلَى الأُخْرَى الوَاحِدَةُ مِنْ ذَلِكَ طَرْفَةٌ يُقَالُ أَسْرَعُ مِنْ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ
سَلَمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حُمَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الأَطْرَافِ أَرَادَتْ بِغَضِّ
الأَطْرَافِ قَيْضَ اليَدِ وَالرَّجْلِ عَنِ الحَرَكَةِ وَالسَّيْرِ تَعْنِي تَسْكِينَ الأَطْرَافِ وَهِيَ
الأَعْيَاءُ وَقَالَ القُتَيْبِيُّ هِيَ جَمْعُ طَرْفِ العَيْنِ أَرَادَتْ غَضَّ البَصْرِ وَقَالَ الزَّمخَشَرِيُّ الطَّرْفُ لَا
يَثْنَى وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ جَمَعَ لَمْ يَسْمَعْ فِي جَمْعِهِ أَطْرَافٌ قَالَ وَلَا أَكَادُ أَشْكُ فِي
أَنَّهُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ غَضُّ الإِطْرَاقِ أَيْ يَغْضُضُ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ مُطَرِّقَاتِ رَامِيَاتٍ
بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الأَرْضِ وَجَاءَ مِنَ المَالِ بِطَارِفَةٍ عَيْنٌ كَمَا يُقَالُ بِعَائِرَةِ عَيْنِ الجَوْهَرِيِّ وَقَوْلُهُمْ
جَاءَ فُلَانٌ بِطَارِفَةِ عَيْنِ أَيْ جَاءَ بِمَالٍ كَثِيرٍ وَطَرَفَ بالكسْرِ مِنَ الخَيْلِ الكَرِيمِ العَتِيقُ
وَقِيلَ هُوَ الطَّوِيلُ القَوَائِمُ وَالعُنُقُ المُطَرَّرُ الأُذُنَيْنِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَيْسَ مِنْ نِتَاجِكُو
وَالجَمْعُ أَطْرَافٌ وَطُرُوفٌ والأُنثَى بِالهَاءِ يُقَالُ فَرَسٌ طَرِفٌ مِنْ خَيْلِ طُرُوفٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
وَهُوَ نَعْتٌ لِلذَّكَورِ خَاصَّةً وَقَالَ الكَسَائِيُّ فَرَسٌ طَرِفٌ بِالهَاءِ لِلأُنثَى وَصَارِمَةٌ وَهِيَ الشَّدِيدَةُ
وَقَالَ اللِّيثُ الطَّرْفُ الفَرَسُ الكَرِيمُ الأَطْرَافِ يَعْنِي الآبَاءَ والأُمَّهَاتِ وَيُقَالُ هُوَ
المُسْتَطَرِفُ لَيْسَ مِنْ نِتَاجِ صَاحِبِهِ وَالأُنثَى طَرِفَةٌ وَأَنْشَدَ وَطَرِفَةٌ شَدَّتْ دِخَالًا
مُدْمَجًا وَطَرِفٌ وَطَرِفٌ الخَرِقُ الكَرِيمُ مِنَ الفِتْيَانِ وَالرَّجَالِ وَجَمَعَهُمَا
أَطْرَافٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لابْنَ أَحْمَرَ عَلِيَّهِنَّ أَطْرَافٌ مِنَ القَوْمِ لَمْ يَكُنْ طَاعَامُهُمْ
حَيْبًا بِيَزْغَمَةً أَسْمَرًا يَعْنِي العَدَسَ لِأَنَّ لَوْنَهُ السُّمْرَةَ وَزْغَمَةٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ أَبَيْضٌ مِنْ غَسَّانَ فِي الأَطْرَافِ الأَزْهَرِي جَعَلَ أَبُو ذُؤَيْبٍ
الطَّرِفَ الكَرِيمَ مِنَ النَّاسِ فَقَالَ وَإِنَّ غَلَامًا نِيلَ فِي عَهْدِ كَاهِلِ لَطَرِفٌ كَنَصَلِ

السَّمْعَرِيَّ صَرِيحٌ .

(* قوله « صريح » هو بالصاد المهملة هنا وأَنشده في مادة قرح بالقاف وفسره هناك والقريح والصريح واحد) .

وأَطْرَفَ الرَّجْلَ أَعْطَاهُ مَا لَمْ يُعْطِهِ أَحَدًا قَبْلَهُ وَأَطْرَفَتْ فَلَانًا شَيْئًا أَيَّ
أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا لَمْ يَمْلِكْ مِثْلَهُ فَأَعْجَبَهُ وَالاسْمُ الطُّرْفَةُ قَالَ بَعْضُ اللُّصُوفِ بَعْدَ أَنْ تَابَ
قَوْلَهُ لِلصُّوفِ بَنِي اللِّخْنَاءِ يَحْتَسِبُونَ بُرْسَ الْعِرَاقِ وَيَنْدَسُونَ أَطْرَفَةَ الْيَمَنِ
وَشَيْءَ طَارِفٍ طَائِبٍ غَرِيبٌ يَكُونُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ خَيْرُ الْكَلَامِ مَا
طَارَفَتْ مَعَانِيهِ وَشَرُّ فَتٍ مَبَانِيهِ وَالتَّذْهَبُ آذَانُ سَامِعِيهِ وَأَطْرَفَ فَلَانٌ إِذَا جَاءَ
بَطْرَفَةٍ وَاسْتَطْرَفَ الشَّيْءَ أَيَّ عَدَّه طَارِيفًا وَاسْتَطْرَفَتْ الشَّيْءَ اسْتَحْدَثَتْهُ وَقَوْلُهُمْ
فَعَلْتَ ذَلِكَ فِي مُسْتَطْرَفِ الْأَيَّامِ أَيَّ فِي مُسْتَأْنَفِ الْأَيَّامِ وَاسْتَطْرَفَ الشَّيْءَ
وَتَطَارَفَ فِيهِ وَاطَّرَفَهُ اسْتَفَادَهُ وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ مِنَ الْمَالِ الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ
خِلَافُ التَّالِدِ وَالتَّلِيدِ وَالاسْمُ الطُّرْفَةُ وَقَدْ طَارَفَ بِالضَّمِّ وَفِي الْمَحْكَمِ وَالطَّرِيفُ
وَالطَّرِيفُ وَالطَّارِفُ الْمَالُ الْمُسْتَفَادُ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ فِدَى لِفَوَارِسِ الْحَيِّينِ
غَوْثٌ وَزِمَّانٌ التَّلَادُ مَعَ الطَّرِيفِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ طَارِيفٍ كَطَارِيفٍ وَطَارِيفٍ أَوْ
جَمْعُ طَارِيفٍ كَصَاحِبٍ وَصَحَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي الطَّرِيفِ وَهُوَ أَقْبَسُ لِاقْتِرَانِهِ بِالتَّلَادِ
وَالعَرَبُ تَقُولُ مَا لَهُ طَارِفٌ وَلَا تَالِدٌ وَلَا طَرِيفٌ وَلَا تَلِيدٌ فَالطَّارِفُ وَالطَّرِيفُ مَا
اسْتَحْدَثَتْهُ مِنَ الْمَالِ وَاسْتَطْرَفْتَهُ وَالتَّلِيدُ وَالتَّلِيدُ مَا وَرَثَتْهُ عَنِ الْآبَاءِ قَدِيمًا
وَقَدْ طَارَفَ طَارِيفًا وَأَطْرَفَهُ أَفَادَهُ ذَلِكَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنْطِطُ وَتَأْدُوهَا الْإِفَالُ
مُرَبَّيَّةً بِأَوْطَانِهَا مِنْ مُطْرَفَاتِ الْحَمَائِلِ .

(* قوله « تنطط » هو في الأصل هنا بهمز ثانية مضارع أط وسيقأتي تفسيره في أدبي) .
مُطْرَفَاتُ أَطْرَفٍ فُوهَا غَنِيمَةٌ مِنْ غَيْرِهِمْ وَرَجُلٌ طَارِفٌ وَمُتَطَارِفٌ وَمُسْتَطَارِفٌ لَا
يُثَبَّتُ عَلَى أَمْرٍ وَامْرَأَةٌ مَطْرُوفَةٌ بِالرِّجَالِ إِذَا كَانَتْ لَا خَيْرَ فِيهَا تَطْمَحُ عَيْنُهَا
إِلَى الرِّجَالِ وَتَصْرَفُ بِصَرَافِهَا عَنْ بَعْلِهَا إِلَى سِوَاهُ وَفِي حَدِيثِ زِيَادِ فِي خُطْبَتِهِ إِنَّ الدُّنْيَا
قَدْ طَارَفَتْ أَعْيُنُكُمْ أَيَّ طَمَحَتْ بِأَبْصَارِكُمْ إِلَيْهَا وَإِلَى زُخْرُفِهَا وَزِينَتِهَا وَامْرَأَةٌ
مَطْرُوفَةٌ تَطَارِفُ الرِّجَالَ أَيَّ لَا تَثْبُتُ عَلَى وَاحِدٍ وَضِعَ الْمَفْعُولُ فِيهِ مَوْضِعَ الْفَاعِلِ
قَالَ الْحُطَيْئَةُ وَمَا كُنْتُ مِثْلَ الْهَالِكِيِّ وَعَرَسَهُ بَغَى الْوَدَّ مِنْ مَطْرُوفَةٍ الْعَيْنِ
طَامِحٌ وَفِي الصَّحَاحِ مِنْ مَطْرُوفَةِ الْوَدِّ طَامِحٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مُخَالِفٌ لِأَصْلِ الْكَلِمَةِ
وَالْمَطْرُوفَةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَدْ طَارَفَهَا حَبُّ الرِّجَالِ أَيَّ أَصَابَ طَارِفٌ فِيهَا فَهِيَ تَطْمَحُ
وَتُشْرَفُ لِكُلِّ مَنْ أَشْرَفَ لَهَا وَلَا تَغْضُ طَارِفٌ فِيهَا كَأَنَّهَا أَصَابَ طَارِفٌ فِيهَا طَارِفَةٌ أَوْ
عُودٌ وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ مَطْرُوفَةُ الْجَوْهَرِيِّ وَرَجُلٌ طَارِفٌ .

(* قوله « ورجل طرف » أورده في القاموس فيما هو بالكسر وفي الأصل ونسخ الصحاح ككتف

قال في شرح القاموس وهو القياس) لا يثبتُ على امرأة ولا صاحب وأنشد الأصمعي

ومَطْرُوفَةُ العَيْنَيْنِ خَفَّاقَةٌ الحَشَى مُنْعَمَةٌ كَالرِّيمِ طَابَتْ فَطُلِّتِ وَقَالَ

طَرْفَةٌ يذکر جارية مُغَنِّيَةٌ إِذَا نَحْنُ قَلْنَا أَسْمَعِينَا انْبِرَّتْ لَنَا عَلَى رِسْلِهَا

مَطْرُوفَةٌ لَمْ تَشَدَّ دِر .

(* قوله « مطروفة » تقدم انشاده في مادة شدد مطروفة بالقاف تبعاً للأصل) .

قال ابن الأعرابي المَطْرُوفَةُ التي أصابنها طُرفة فهي مطروفة فأراد كأنَّ في عينيها

قَدَّيْ من اسْتَدْرُخَائِهَا وَقَالَ ابن الأعرابي مَطْرُوفَةٌ منكسرة العين كأنها طُرفَتْ عن كل

شيء تنظر إليه وطُرفَتْ عينه إِذَا أَصَابَتْهَا بشيء فَدَمَعَتْ وقد طُرفَتْ عينه فهي

مطروفة والطَّرْفَةُ أَيضاً نقطة حمراء من الدم تحدث في العين من ضربة وغيرها وفي حديث

فُضَيْلٍ كَانَ محمد بن عبد الرحمن أَصْلَع فَطُرفَ لَهُ طرفَةٌ أَصل الطَّرْفِ الضرب على

طرف العين ثم نقل إلى الضرب على الرأس ابن السكيت يقال طُرفَتْ فلاناً أَطرفه إِذَا

صَرَ فُتَّه عن شيء وطُرفه عنه أَي صَرفه وردَّه وَأَنشد لعمر ابن أبي ربيعة إِنَّكَ وَاللَّهِ

لَدُوٍّ وَمَلَّةٍ يَطُرفُكَ الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ أَي يَصُرفُكَ الجوهري يقول يَصُرفُ

بصرَكَ عنه أَي تَسْتَطرفُ الجَدِيدَ وتَنسَى القديم قال ابن بري وصواب إنشاده يَطُرفُكَ

الأَدْنَى عن الأَبْعَدِ قال وبعده قلتُ لها بل أَنتِ مُعْتَلَّةٌ في الوَصْلِ يَا هِنْدُ لَكِي

تَصُرفُمي وفي حديث نظر الفجأة وقال اطُرفُ بصرِكَ أَي اصُرفُوه عما وقع عليه وامْتَدَّ

إليه ويروى بالقاف وسيأُتي ذكره ورجل طُرفُ وامرأة طُرفُ إِذَا كانا لا يثبتان على

عهد وكلُّ واحد منهما يُحِبُّ أَن يَسْتَطرفُ آخر غير صاحبه ويَطُرفُ غير ما في

يده أَي يَسْتَحْدِثُ واطُرفَتْ الشيء أَي اشترته حديثاً وهو افْتَعَلَتْ وبعير

مُطُرفٌ قد اشترى حديثاً قال ذو الرِّمَّةِ كَأَنَّني من هَوَى خَرِّقَاءِ مُطُرفٌ دامي

الأَطلِّ بعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومٌ أَرَادَ أَنه من هَوَاهَا كالبعير الذي اشترى حديثاً

فلا يزال يَحِنُّ إِلَى الأُلاَّفِ فيه قال ابن بري المُطُرفُ الذي اشترى من بلد آخر فهو

يَنزِعُ إِلَى وطنه والسَّأْوُ الهِمَّةُ ومَهْيُومٌ به هُيامٌ ويقال هائم القلب وطُرفه

عنا شُغل حبه وصَرفه ورجل مَطْرُوفٌ لا يثبت على واحدة كالمَطْرُوفَةِ من النساء حكاه ابن

الأعرابي وفي الحَيِّ مَطْرُوفٌ يُلَاحِظُ ظِلَّهُ خَبُوطٌ لِأَيِّ دِي اللامِ مَسَاتِرَ رَكُوضٌ

والطَّرْفُ من الرجال الرِّغِيبُ العين الذي لا يرى شيئاً إِلا أَحَبَّ أَن يكون له أَبو

عمرو فلان مَطْرُوفُ العين بفلان إِذَا كان لا ينظر إِلا إِليه واسْتَطرفَتْ الإبلُ المَرَّتَعِ

اختارتُه وقيل اسْتَأْنَفَتْه وناقاة طُرفَةٌ ومِطُرافٌ لا تَكَادُ تَرعى حتى تَسْتَطرفُ

الأَصمعي المِطُرافُ التي لا تَرعى مَرعى حتى تَسْتَطرفُ غيرَه الأصمعي ناقاة

طَرَفَةٌ إِذَا كَانَتْ تُطْرَفُ الرِّيَاضَ رَوْضَةً بَعْدَ رَوْضَةٍ وَأَنْشَدَ إِذَا طَرَفَتْ فِي
 مَرْتَعٍ بِكَرَاتِهَا أَوْ اسْتَأْخَرَتْ عَنْهَا الثَّقَالُ الْقِنَاعِيسُ وَيُرْوَى إِذَا
 أَطْرَفَتْ وَالطَّرْفُ مَصْدَرٌ قَوْلِكَ طَرَفَتْ النَاقَةُ بِالْكَسْرِ إِذَا تَطَرَّرَتْ أَيْ رَعَّتْ
 أَطْرَافَ الْمَرعى وَلَمْ تَخْتَلِطْ بِالنُّوقِ وَنَاقَةُ طَرَفَةٌ لَا تَثْبُتُ عَلَى مَرعى وَاحِدٍ وَسِرْبِجٌ
 طَوَارِفٌ سُؤَالِبٌ وَالطَّرِيفُ فِي النِّسْبِ الْكَثِيرِ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ ابْنِ سَيِّدِهِ رَجُلٌ طَرَفٌ
 وَطَرِيفٌ كَثِيرِ الْآبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ لَيْسَ بِذِي قُوعْدُدٍ وَفِي الصَّحَاحِ نَقِيشُ الْقُوعْدُدِ وَقِيلَ
 هُوَ الْكَثِيرُ الْآبَاءِ فِي الشَّرْفِ وَالْجَمْعُ طُرْفٌ وَطُرْفٌ وَطُرَّافٌ الْأَخِيرَانِ شَاذَانٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ فِي الْكَثِيرِ الْآبَاءِ فِي الشَّرْفِ لِلْأَعَشِيِّ أَمْرُونٌ وَلَا دُونَهُ كُلٌّ مُبَارَكٌ
 طَرَفٌ فُونٌ لَا يَرْتُونُ سَهْمٌ الْقُوعْدُدِ وَقَدْ طَرَفَ بِالضَّمِّ طَرَافَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ
 يُمْدَحُ بِهِ وَالْإِطْرَافُ كَثْرَةُ الْآبَاءِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هُوَ أَطْرَفٌ فُهُمُ أَيْ أَبْعَدُهُمْ مِنَ الْجَدِّ
 الْأَكْبَرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالطُّرْفُ فِي النِّسْبِ مَا خُوذَ مِنَ الطَّرْفِ وَهُوَ الْبُوعْدُ وَالْقُوعْدُ أَقْرَبُ
 نِسْبًا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الطُّرْفِ قَالَ وَصَّافُهُ ابْنُ وَلَا دُونَ فَقَالَ الطُّرْفُ بِالْقَافِ وَالطَّرْفُ
 بِالتَّحْرِيكِ النَّاحِيَةُ مِنَ النُّوْحِيِّ وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ وَفِي حَدِيثِ عَذَابِ الْقَبْرِ كَانَ
 لَا يَتَطَرَّفُ مِنَ الْبَوْلِ أَيْ لَا يَتَّبَاعِدُ مِنَ الطَّرْفِ النَّاحِيَةِ وَقَوْلُهُ D أَقِمِ الصَّلَاةَ
 طَرَفًا فِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ يَعْنِي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فَأَحَدُ طَرَفٍ فِي النَّهَارِ صَلَاةُ الصُّبْحِ
 وَالطَّرْفُ الْآخِرُ فِيهِ صَلَاتَا الْعَاشِيِّ وَهُمَا الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَقَوْلُهُ وَزُلْفًا مِنَ اللَّيْلِ يَعْنِي صَلَاةَ
 الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَقَوْلُهُ D وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافُ النَّهَارِ أَرَادَ وَسَبَّحَ أَطْرَافَ النَّهَارِ
 قَالَ الزَّجَاجُ أَطْرَافُ النَّهَارِ الظُّهْرُ وَالْعَصْرُ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَطْرَافُ النَّهَارِ سَاعَاتُهُ وَقَالَ
 أَبُو الْعَبَّاسِ أَرَادَ طَرَفِيهِ فَجَمَعَ وَيُقَالُ طَرَفَ الرَّجُلُ حَوْلَ الْعَسْكَرِ وَحَوْلَ الْقَوْمِ يُقَالُ طَرَفَ
 فَلَانٌ إِذَا قَاتَلَ حَوْلَ الْعَسْكَرِ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى طَرَفٍ مِنْهُمْ فَيُرْدُّهُمْ إِلَى الْجُمُهورِ ابْنِ سَيِّدِهِ
 وَطَرَفَ حَوْلَ الْقَوْمِ قَاتَلَ عَلَى أَقْصَاهُمْ وَنَاحِيَتِهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ مُطَرَّفًا فَاتَّطَرَّفَ عَلَيْهِمْ
 أَغَارَ وَقِيلَ الْمُطَرَّفُ الَّذِي يَأْتِي أَوَائِلَ الْخَيْلِ فَيُرْدُّهَا عَلَى آخِرِهَا وَيُقَالُ هُوَ الَّذِي
 يُقَاتِلُ أَطْرَافَ النَّاسِ وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِيُّ مُطَرَّفٌ وَسَطٌ أَوْلَى الْخَيْلِ مُعْتَكِرٌ
 كَالْفَحْلِ قَرَقَرٌ وَسَطٌ الْهَجْمَةُ الْقَطْمُ وَقَالَ الْمَفْضَلُ التَّطْرِيفُ أَنْ يَرُدَّ الرَّجُلُ
 عَنْ أُخْرِيَاتِ أَصْحَابِهِ وَيُقَالُ طَرَفَ عَنَّا هَذَا الْفَارِسُ وَقَالَ مَتَمُّهُ وَقَدْ عَلِمَتْ أَوْلَى
 الْمَغِيرَةَ أَنْ نَزَّنا مُطَرَّفٌ خَلَفَ الْمُوقِصَاتِ السَّوَابِقَا وَقَالَ شَمْرُ أَعْرَفُ طَرَفَهُ
 إِذَا طَرَدَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَطَرَفٌ كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ طَرَفٌ أَيْضًا
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالتَّلَبُّيْنِ وَكَانَ إِذَا اشْتَكَى
 أَحَدُهُمْ لَمْ تُنْزَلِ الْبُرْمَةُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْهِ أَيْ حَتَّى يُفَيِّقَ مِنْ عِلَّتَيْهِ
 أَوْ يَمُوتَ وَإِنَّمَا جَعَلَ هَذَيْنِ طَرَفِيهِ لِأَنَّهُمَا مِنْهُمَا مِنْهُمَا طَرَفَاهُ أَيْ

جانباہ وفي حديث أسماء بنت أبي بكر قالت لابنها عبدالله ما بي عَجَلَةٌ إلى الموت حتى
أخُذَ على أحد طَرَْفَيْكَ إما أَنْ تُسْتَخْلَفَ فَتَقَرَّ عيني وإمَّا أَنْ تُقْتَلَ
فَأَحْتَسِيكَ وَتَطَرَّفَ الشَّيْءُ صَارَ طَرَْفًا وَشَاةٌ مُطَرَّفَةٌ بِيضَاءِ أَطْرَافِ الْأُذْنَيْنِ
وسائرها أسود أو سَوْدَاؤُهَا وسائرها أبيض وفرس مُطَرَّفٌ خَالَفَ لَوْنُ رَأْسِهِ وَذَنْبِهِ
سائِرَ لَوْنِهِ وَقَالَ أَبُو عبيدة من الخيل أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ أبيض وكذلك إن
كان ذنبه ورأسه أبيضين فهو أَبْلَقُ مُطَرَّفٌ وَقِيلَ تَطَرَّفَ الْأُذْنَيْنِ تَأَلَّيْلُهُمَا وَهِيَ
دِقَّةُ أَطْرَافِهِمَا الْجَوْهَرِيُّ الْمُطَرَّفُ مِنَ الْخَيْلِ بَفَتْحِ الرَّاءِ هُوَ الْأَبْيَضُ الرَّأْسُ وَالذَّنْبُ
وسائره يخالف ذلك قال وكذلك إذا كان أسود الرأس والذنب قال ويقال للشاة إذا اسودَّ
طرفُ ذَنْبِهَا وسائرها أبيض مُطَرَّفَةٌ وَالطَّرْفُ الشَّوَاةُ وَالْجَمْعُ أَطْرَافٌ وَالْأَطْرَافُ
الْأَصَابِعُ وَفِي التَّهْذِيبِ اسْمُ الْأَصَابِعِ وَكِلَاهُمَا مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَلَا تَفْرُدِ الْأَطْرَافُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ
كَقَوْلِكَ أَشَارَتْ بِطَرَفٍ إِصْبَعِهَا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ يُبْدِينَ أَطْرَافًا لَطَافًا عَنَّمَهُ
قال الأزهري جعل الأطراف بمعنى الطرف الواحد ولذلك قال عَنَّمَهُ ويقال طَرَّفَتْ الْجَارِيَةُ
بَنَانِهَا إِذَا خَضَبَتْ أَطْرَافَ أَصَابِعِهَا بِالْحِنَّاءِ وَهِيَ مُطَرَّفَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي سَرْبٍ وَهُوَ طِفْلٌ وَجُعِلَ رِزْقُهُ فِي أَطْرَافِهِ أَيْ
كَانَ يَمَسُّ أَصَابِعَهُ فَيَجِدُ فِيهَا مَا يُغَذِّبُهُ وَأَطْرَافُ الْعَذَارَى عِنَبُ أَسْوَدٍ طَوَالَ كَأَنَّهُ
الْبَلْبَلُ وَطِيبٌ يَشْبَهُهُ بِأَصَابِعِ الْعَذَارَى الْمُخَمَّسَةِ لِطَوْلِهِ وَعُنُقُودُهُ نَحْوُ الذَّرَاعِ وَقِيلَ هُوَ ضَرْبٌ
مِنَ عِنَبِ الطَّائِفِ أبيض طَوَالَ دِقَاقِ وَطَرَّفَ الشَّيْءَ وَتَطَرَّرَ فَهوَ اخْتَارَهُ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كِرَاعٍ
الْعُكْلِيُّ أَطْرَافُ أَبْكَارًا كَأَنَّ وَجْهَهَا وَجْوهُ عَذَارَى حُسْرَتٍ أَنْ تُقْتَلَ عَا
وَطَرَّفَ الْقَوْمَ رَأْسَهُمْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَوْلُهُ أَوَّلَمَ يَرَوُا أَنْ نَأْتِيَ الْأَرْضَ
نَذَقُصْهَا مِنْ أَطْرَافِهَا قَالَ مَعْنَاهُ مَاتُ عِلْمَانِهَا وَقِيلَ مَاتُ أَهْلِهَا وَنَقَصُ ثَمَارِهَا وَقِيلَ
مَعْنَاهُ أَوَّلَمَ يَرَوُا أَنْ نَأْتِيَ الْأَرْضَ فَتَحْنَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْأَرْضِ مَا قَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ كَمَا قَالَ
أَوَّلَمَ يَرَوُا أَنْ نَأْتِيَ الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَفْهَمُ الْغَالِبُونَ الْأَزْهَرِيُّ أَطْرَافُ
الْأَرْضِ نَوَاحِيهَا الْوَاحِدُ طَرَّفَ وَنَقَصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا أَيْ مِنْ نَوَاحِيهَا نَاحِيَةً نَاحِيَةً وَعَلَى
هَذَا مِنْ فَسْرٍ نَقُصْهَا مِنْ أَطْرَافِهَا فُتَوِّحُ الْأَرْضِينَ وَأَمَّا مَنْ جَعَلَ نَقَصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا مَاتُ
عِلْمَانِهَا فَهُوَ مِنْ غَيْرِ هَذَا قَالَ وَالتفسير على القول الأول وأطراف الرجال أشرفهم وإلى
هذا ذهب بالتفسير الآخر قال ابن أحمَرٍ عليهنَّ أطرافُ من القومِ لم يكن طَعَامُهُمْ
حَبِيًّا بِيَزْغِيَّةَ أَغْبَرًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ وَأَسْأَلُ بِنَا وَبِكُمْ إِذَا وَرَدَتْ مِندَى أَطْرَافِ
كَلِّ قَبِيلَةٍ مَنْ يُمْنَعُ يُرِيدُ أَشْرَافَ كُلِّ قَبِيلَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَطْرَافُ بِمَعْنَى الْأَشْرَافِ
جَمْعُ الطَّرَفِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْشى هُمُ الطُّرْفُ الْبَادُ وَالْعُدُوءُ وَأَنْتُمْ بِقُصُوعِي
ثَلَاثِ تَأْكُلُونَ الرِّقَائِمَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الطُّرْفُ فِي هَذَا الْبَيْتِ بَيْتُ الْأَعْشى جَمْعُ

طَرَفٍ وَهُوَ الْمُذْخَذِرُ فِي النِّسْبِ قَالَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ أَشْرَفُ مِنَ الْقُعُودِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ
فَلَانَ طَرَفٌ النِّسْبُ وَالطَّرَافَةُ فِيهِ بَيِّنَةٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَبَاءِ إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ
وَفِي الْحَدِيثِ فَمَالَ طَرَفٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ قِطْعَةٍ
مِنْهُمْ وَجَانِبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكُلُّهُ مُخْتَارٌ طَرَفٌ وَالْجَمْعُ
أَطْرَافٌ قَالَ وَلَمَّْا فَضَّيْنَا مِنْ مَنَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمَسَّحَ بِالْأَرْكَانِ مَنْ هُوَ مَسَّحٌ
أَخَذْنَا بِأَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ بَيْنَنَا وَسَالَتْ بِأَعْنَاقِ الْمَطِيِّ الْأَبَاطِحِ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ عِنْدَ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ مُخْتَارَهَا وَهُوَ مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُحِبُّونَ وَيَتَفَاوَضُهُ ذُووُ الصَّبَابَةِ
الْمُتَيِّمُونَ مِنَ التَّعْرِيفِ وَالتَّلَوِيحِ وَالْإِيْمَاءِ دُونَ التَّصْرِيحِ وَذَلِكَ أَحْلَى وَأَخْفَى
وَأَعَزَلُ وَأَنْسَبُ مِنْ أَنْ يَكُونَ مَشَافَهَةً وَكَشْفًا وَمُصَارَحَةً وَجَهْرًا وَطَرَائِفُ الْحَدِيثِ
مُخْتَارُهُ أَيْضًا كَأَطْرَافِهِ قَالَ أَذْكَرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسُهَا طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا
الْحَسَنِ وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُ نِيْمَقَةَ مَا لِحَدِيثِ الْمَوْمِقِ مِنْ ثَمَنِ أَرَادَ
يَزِيدُ نِيْمَقَةَ لَهَا وَالطَّرَفُ اللَّحْمُ وَالطَّرَفُ الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ تَقُولُ أَصَابَتْ
طَرَفًا مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَيَّ طَائِفَةٍ وَأَطْرَافُ
الرَّجْلِ أَرْوَاحُهُ وَأَعْمَامُهُ وَكُلُّهُ قَرِيبٌ لَهُ مَحْرَمٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَا يُدْرِي أَيُّ
طَرَفِيهِ أَطْوَلُ وَمَعْنَاهُ لَا يُدْرِي أَيُّهُ وَالِدِيهِ أَشْرَفُ قَالَ هَكَذَا قَالَ الْفَرَاءُ وَيُقَالُ لَا
يُدْرِي أَنْسَبُ أَبِيهِ أَوْ فَضْلُ أُمِّهِ نَسَبُ أُمِّهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا يَدْرِي
فَلَانَ أَيُّهُ أَطْوَلُ أَيُّهُ أَطْوَلُ أَيُّهُ نِصْفِيهِ أَطْوَلُ الْأَسْفَلُ مِنَ الطَّرَفِ
الْأَعْلَى فَالنِّصْفُ الْأَسْفَلُ طَرَفٌ وَالْأَعْلَى طَرَفٌ وَالْخَصْرُ مَا بَيْنَ مُذْقَطِعِ الصُّلُوعِ إِلَى
أَطْرَافِ الْوَرَكَيْنِ وَذَلِكَ نِصْفُ الْبَدَنِ وَالسُّوْءَةُ بَيْنَهُمَا كَأَنَّهُ جَاهِلٌ لَا يَدْرِي أَيُّهُ
طَرَفِيهِ نَفْسِهِ أَطْوَلُ ابْنُ سَيِّدِهِ مَا يَدْرِي أَيُّهُ أَطْوَلُ يَعْنِي بِذَلِكَ نَسَبَهُ مِنْ قِبَلِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ وَقِيلَ طَرَفَاهُ لِسَانُهُ وَفَرْجُهُ وَقِيلَ اسْتُهُ وَفَمُّهُ لَا يَدْرِي أَيُّهُمَا أَغْفَى
وَيُقَوِّيه قَوْلُ الرَّاجِزِ لَوْلَا أَنَّهُ سَلَّحَ وَقَاءَ لِقَامِ فِي صَدْرِهِ مِنَ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ مَا
هُوَ أَغْلَطُ وَأَضْحَمُ مِنْ قَفَا الْكَبِشِ الْأَجْمِ وَفِي حَدِيثِ طَاوُوسٍ أَنَّ رَجُلًا وَقَعَ
الشَّرَابَ الشَّدِيدَ فَسُقِيَ فَضَرِي فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي النَّطَّاعِ وَمَا أَدْرِي أَيُّهُ
طَرَفِيهِ أَسْرَعُ أَرَادَ حَلَقَهُ وَدُبْرَهُ أَيَّ أَصَابَهُ الْقَيْءُ وَالْإِسْهَالُ فَلَمْ أَدْرِ
أَيُّهُمَا أَسْرَعُ خُرُوجًا مِنْ كَثْرَتِهِ وَفِي حَدِيثِ قَبِيصَةَ ابْنِ جَابِرٍ مَا رَأَيْتُ أَقْطَعَ طَرَفًا
مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَرِيدُ أَمْضَى لِسَانًا مِنْهُ وَطَرَفًا الْإِنْسَانَ لِسَانَهُ وَذَكَرَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا
يُدْرِي أَيُّهُ أَطْوَلُ وَفَلَانَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ إِذَا كَانَ كَرِيمَ الْأَبَوَيْنِ يَرَادُ بِهِ نَسَبُ
أَبِيهِ وَنَسَبُ أُمِّهِ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِعَوْنِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ فَكَيْفَ

بأطرافي إذا ما شتَمْتَنِي وما بعدَ شتَمِ الوالدِ بنِ صلُوحٍ .

(* قوله « فكيف بأطرافي إلخ » تقدم في صلح كتابته باطرافي بالقاف والصواب ما هنا) .
جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما وقال أبو زيد في قوله
بأطرافي قال أطرافُهُ أبواه وإخوته وأعمامه وكل قريب له محرم الأزهري ويقال في غير
هذا فلان فاسد الطرفين إذا كان خبيثَ اللسان والفرج وقد يكون طرفاً الدابة مُقدِّمَها
ومؤخِّرها قال حميد بن ثور يصف ذئباً وسُرعتَه تَرى طَرَ فَيَه يَعْسِلانِ كِلاهُما كما
اهْتَزَّ عُوْدُ الساسِمِ المتنايِعُ أبو عبيد ويقال فلان لا يملك طرفيه يعنون أسنانه
وفمه إذا شرب دواءً أو خمراً فقاء وسكبر وسلاج والأسود ذو الطَّرَفين حَيَّة له
إبرتان إحداهما في أنفه والأخرى في ذنبه يقال إنه يضرب بهما فلا يُطْني الأرض ابن سيده
والطرفان في المديد حذف ألف فاعلاتن ونونها هذا قول الخليل وإنما حكمه أن يقول
التَّطْرِيفُ حذف ألف فاعلاتن ونونها أو يقول الطرفان الألف والنون المحذوفتان من
فاعلاتن وتَطْرِيفُ الشَّمْسُ دَنَتَ للغروب قال دنا وقَرْنُ الشَّمْسِ قد تَطَرَّفَ فـ
والطَّرَافُ بيوت من أدم ليس له كفاء وهو من بيوت الأعراب ومنه الحديث كان عمرو
لمعاوية كالطَّرَافِ الممدود والطوارفُ من الخباء ما رَفَعَتْ من نواحيه لتنظر إلى خارج
وقيل هي حِلاقُ مركبة في الرُّفوف وفيها حبال تُشدُّ بها إلى الأوتاد والمِطْرَفُ
والمُطْرَفُ واحد المَطَارِفِ وهي أَرْدِيَّة من خز مُرَبَّعة لها أعلام وقيل ثوب مربع
من خز له أعلام الفراء المِطْرَفُ من الثياب ما جعل في طَرَفَيْهِ عِلْمانِ والأصل
مُطْرَفٌ بالضم فكسروا الميم ليكون أخف كما قالوا مِغْزَلٌ وأصله مِغْزَلٌ من أِغْزَلِ
أَي أُدْبِرَ وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ وقال الفراء أصله الضم لأنه في المعنى مأخوذ
من أُطْرِفَ أَي جُعِلَ في طَرَفِهِ العِلْمانِ ولكنهم استثنوا قَلَّوا الضمة فكسروه وفي الحديث
رَأَيْتَ على أبي هريرة رضي الله عنه مِطْرَفَ خَزٍّ هو بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب
الذي في طرفيه علمان والميم زائدة الأزهري سمعت أعرابياً يقول لآخر قَدِمَ من سفَرٍ هَلْ
وراءك طَرِيفَةٌ خَبِرَ تَطْرِيفُناه ؟ يعني خيراً جديداً ومُغْرِبُ بَيْتَةٍ خَبِرَ مثله
والطَّرِيفَةُ كل شيء استحدثته فأعجبك وهو الطريفُ وما كان طَرِيفاً ولقد طَرِيفَ
يَطْرِفُ والطَّرِيفَةُ ضرب من الكلابِ وقيل هو النَّصِيبيُّ إذا يَدِسَ وابْيَسَ وقيل
الطَّرِيفَةُ الصِّلَبيانُ وجميع أنواعهما إذا اءْتَمَّتا وتَمَّتا وقيل الطريفة من
النبات أو وَّلَ شيء يَسْتَطْرِفُه المالُ فيرعاه كائناً ما كان وسميت طريفة لأن المالَ
يَطْرِفُه إذا لم يجد بقللاً وقيل سميت بذلك لكرمها وطَرافَتِها واستطراف المال إياها
وأطْرِفَتِ الأَرْضُ كثرت طريفتها وأَرْضٌ مطروفة كثيرة الطريفة وإبل طَرِيفَةٌ تَحَاتَّتْ
مَقادِمُ أفواهها من الكِبَرِ ورجل طريفٌ بَيِّنُ الطَّرِيفَةِ ماضٍ هَشٌّ والطَّرِيفُ

اسم يُجْمَع الطَّرْفَاءُ وقلما يستعمل في الكلام إلا في الشعر والواحدة طَرْفَةٌ وقياسه قَصَبَةٌ وَقَصَبٌ وَقَصَبِيَاءٌ وشجر وشَجَرَاءُ ابن سيده والطَرْفَةُ شجرة وهي الطَّرْفَةُ والطرفاء جماعةُ الطَرْفَةِ شجرٌ وبها سمي طَرْفَةُ بن العَيْدٍ وقال سيبويه الطَّرْفَاءُ واحد وجمع والطرفاء اسم للجمع وقيل واحدها طرفاءة وقال ابن جنى من قال طرفاء فالهمزة عنده للتأنيث ومن قال طرفاءة فالتاء عنده للتأنيث وأما الهمزة على قوله فزائدة لغير التأنيث قال وأقوى القولين فيها أن تكون همزة مُرْتَجَلَةٌ غير منقلبة لأنها إذا كانت منقلبة في هذا المثال فإنها تنقلب عن ألف التأنيث لا غير نحو صَحْرَاءُ وصالَفَاءُ وخبِيرَاءُ والخِرَاءُ وقد يجوز أن تكون عن حرف علة لغير الإلحاق فتكون في الألف لا في الإلحاق كألف عِلْبَاءٍ وحرِيرَاءٍ قال وهذا مما يؤكد عندك حال الهاء ألا ترى أنها إذا ألحقت اعتقدت فيما قبلها كَمَا ما فإذا لم تُلْحَقْ جاز الحكم إلى غيره ؟ والطَّرْفَاءُ أيضاً مَنبُتٌها وقال أبو حنيفة الطرفاء من العضاة وهُدْبٌه مثل هذب الأَثَلِ وليس له خشب وإنما يُخْرَجُ عَصِيًّا سَمْحَةً في السماء وقد تتحمض بها الإبل إذا لم تجد حَمْضاً غيره قال وقال أبو عمرو الطرفاء من الحَمْضِ قال وبها سمي الرجل طَرْفَةً والطَّرْفَةُ من مَنَازِلِ القمر كوكبان يَتَقَدَّمَانِ الجَبْهَةَ وهما عَيْنَا الأَسَدِ ينزلهما القمر وبنو طَرْفٍ قوم من اليمن وطَارِفٌ وطَارِيفٌ وطُرَيْفٌ وطَرْفَةٌ ومُطَرِّفٌ أسماء وطُرَيْفٌ موضع وكذلك الطُّرَيْفَاتُ قال رَعَاتٌ سُمِيرَاءُ إلى إرْمَامِهَا إلى الطُّرَيْفَاتِ إلى أَهْضَامِهَا وكان يقال لبني عَدِيٍّ بن حاتم الطَّرْفَاتُ قَتَلُوا بِرِصْفِيِّينَ أَسْمَاؤَهُمْ طَارِيفٌ وطَرْفَةٌ ومُطَرِّفٌ